

اختير منذ أشهر سفيراً لـ"النوايا الحسنة"

# الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم "الفاجومي" يدخل العناية الفائقة بعد جلطة دماغية

معاً عبراً عن تطلعات قوى التغيير في المجتمع: وتلازم مصيرهما في الفن والنضال والحياة، وأمضيا معظم فترة حكم الرئيس السادات في المعتقلات، بعدما أطلقا عليه أكبر حملة سخرية ضد حاكم مصري في الأزمنة الحديثة. وقد طبعت أغنياتها مرحلته السبعينيات من شذرت بيا نيكسون بابا" إلى "فاليري جيسكار ديستان".

وبعد انفصال الثنائي، ثم رحيل الشيخ إمام، لم يتوقف "الفاجومي" عن نقده السياسي اللاذع، ولم يتوان عن المشاركة أخيراً في تظاهرات ضد توريث السلطة في مصر، كما خص جمال مبارك بقصيدة ساخرة عنوانها "عرس الدولة" هي ربّما أحدث ما كتب.

وكان الشاعر العامي قد اختير منذ أشهر سفيراً لـ"النوايا الحسنة" من "المجموعة العربية للمنظمات غير الحكومية". يومها، سئل عن الفرق بين مهمته الجديدة ومهمة فنّانين مثل عادل إمام وصفيّة العمري، اختيروا للدور نفسه، فأجاب بسخرية المعهودة: "هؤلاء سفراء النوايا الحسنة... أمّا أنا فسفير "النوايا اللي تسند الزير"، أي النواة التي تسند الخابية.



القاهرة/متابعات تعرض الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم (79 عاماً) لجلطة دماغية مساء الأربعاء 3/10/2007 استدعت إدخاله في إحدى مستشفيات القاهرة.

ونقلت صحيفة "الأخبار" اللبنانية بعدد الخميس، عن أصدقاء الشاعر، الملقب بـ"الفاجومي"، إنه كان معهم في سهرة رمضانية حتى الساعة الثانية صباحاً، في أحد مطاعم العاصمة المصرية. وفي الصباح، لاحظت زوجته أنه يتنفس بصعوبة، فنقل إلى غرفة الإنعاش.

وكان شاعر العامية، الذي لُقّب بـ"الفاجومي"، بسبب صداميته ونقده اللاذع، عبر قبل أيام عن إعجابه بالسيرة التي خصّه بها الناقد صلاح عيسى تحت عنوان "شاعر تكدير الأمن العام"، الصادر عن دار الشروق. يستعرض عيسى قصة نجم غير العادية بتفاصيلها الممتعة، وما تعرض له هذا الشاعر المعارض من مضايقات وحملات من السلطة أدت إلى التحقيق معه في ما عُرف بقضية "نيكسون بابا" عام 1974، بسبب قصيدة كتبها أثناء زيارة الرئيس الأمريكي نيكسون إلى مصر بعد حرب أكتوبر. حوكم يومها بسبب هذه القصيدة التي غناها الشيخ إمام، ثم حكم عليه بالسجن لمدة سنة كاملة عام 1977 بسبب قصيدة "الغول واللحمة" التي تنتهي إلى ما عرف

بـ"قصائد المناهضة".

وُلد نجم في الزقازيق مثل عبد الحليم حافظ، الذي ربطته به علاقة صداقة، وبدأ حياته العملية عاملاً في سكك الحديد عام 1956، ثم قرّبه عمله اللاحق كساعي بريد من الفئات الشعبية، ليتلمس حجم القهر الواقع على الفلاحين. وفي عام 1959، انتقل إلى النقل الميكانيكي في حي العباسية، وخلال تلك الفترة دخل السجن بتهمة تزوير استمارات حكومية. وعند خروجه عام 1962 التقى الشيخ إمام عيسى اللحن والغني الضرير الذي صار رفيق الطريق،

# وزير الثقافة يختم فعاليات "صنعاء مدينة الأصواء"



باب اليمن في صنعاء

□ صنعاء/سيا،

اختتمت مساء أول أمس في باب اليمن بصنعاء فعاليات (صنعاء مدينة الأصواء) والتي نظمتها كل من وزارة الثقافة وأمانة العاصمة صنعاء وسفارتى فرنسا وألمانيا في اليمن من الفترة (20 سبتمبر إلى 3 أكتوبر الجاري).

وفي حفل الإختتام ألقى وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفليحي كلمة أشاد فيها بجهود سفارتي ألمانيا وفرنسا في دعم هذه الفعالية "صنعاء مدينة الأصواء" التي تعتبرها ثمرة لتعاون بين اليمن والاتحاد الأوربي وقال الوزير إنني أشعر أن هذه الإضاءة قد أشعلت بداية فعلية لتعاون الثقافي بين اليمن وألمانيا، وبين اليمن وفرنسا، مؤكداً على عمق العلاقات والصداقات الإصالية والتنمية الثقافية التي تربط اليمن بكل من فرنسا وألمانيا.

وتمن الوزير جهود الفنانيين الألمانين المنفذين للمشروع / ديني لبيرت / و/ توبياس دوننبرج / من جانبه هنا كل من السفير الألماني السيد مايكل كلوربيرشتنولد والسفير الفرنسي / جيل جوتييه /

في كلمتهما الشعب اليمني على نجاح هذا المشروع الذي حاولوا فيه العودة بصنعاء إلى عمق التاريخ، كما أعتبر السفير الألماني أن هذه الفعالية كانت رسالة واضحة تعبر عما تمثله مدينة صنعاء وهي رسالة سلام ومحبة كون الفن في اليمن يعد إرثاً أصيلاً وتاريخاً قديماً، وذلك بإعتبار الفن شكلاً من أشكال الديمقراطية يمكن تحقيقها عبر تعابير فنية. وأشار السفير الألماني إلى ما يمثله هذا اليوم بالنسبة للألمان والذي

يصادف الذكرى السابعة عشرة لتحقيق الوحدة الألمانية وإعادة توحيد شطرى ألمانيا. وقال السفير: " طالت إننا نحقق باختتام هذا المشروع فني في صنعاء أحب التذكير أن مواطني

## فيلم وثائقي تونسي عن حياة ابن خلدون

□ تونس / وكالات ،

عرض في العاصمة التونسية فيلم وثائقي عن حياة العلامة المؤرخ التونسي عبدالرحمن ابن خلدون أنتج بمناسبة الذكرى المئوية السادسة لوفاته. وحضر العرض بمرکز ابن خلدون الثقافي عدد من المثّلين من بينهم علي الخميري الذي تقمص شخصية ابن خلدون ويونس الفارحي وصلاح مصدق ومنتجة الفيلم هاجر بن نصر.

وسبق للفيلم الذي لم يعرض بعد في القاعات التجارية أن شارك في المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي أقيم في تونس وحصل على الجائزة الأولى. ويروي الفيلم الذي يستغرق 90 دقيقة سيرة العلامة ابن خلدون ورحلاته في المغرب والشرق وتطرق إلى بعض جوانب حياته السياسية وأفكاره، ولكنه لم يركز على مساهمته وتأثيراته في مجالات الفلسفة والتاريخ والعمران. ويفسر مخرج الفيلم الحبيب المسلماني التركيز على هذه الجوانب دون غيرها قائلاً "إنه من الصعب الإلمام بحياة العلامة ابن خلدون في فيلم مدته 90 دقيقة لذلك حاولنا إبراز أهم مراحل حياته وأهم المحطات المؤثرة فيها".

ولد ابن خلدون في تونس عام 1332، وانتقل بين الأندلس وبلاد المغرب العربي وسوريا ومصر حيث توفي بالقاهرة عام 1406. ويعتبر صاحب كتاب (المقدمة) الشهير أحد أبرز الأعلام الفكرية في العالم العربي والإسلامي، وقدم العديد من النظريات الجديدة في علم الاجتماع والتاريخ والعمران.

## في كلمتها أمام الدورة «177» للمجلس التنفيذي لمنظمة "اليونسكو"

# اليمن تطلب بدعم برامجها في مجالات التعليم والثقافة والإعلام

□ باريس/سيا،

طلبت اليمن من منظمة الأمم المتحدة بأن تحظى برامجها في مجالات التعليم والثقافة والإعلام بدعم كامل بما يحقق أهداف المنظمة.

وقال عضو مجلس الشورى الدكتور حسين العمري عضو المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) في كلمة اليمن، التي ألقاها أمس أمام الدورة 177 للمجلس التنفيذي للمنظمة: "أن اليمن وإن كانت جغرافياً في آسيا إلا أنها من حيث الخصائص الاقتصادية والتنموية يمكن أن تصنف ضمن مناطق الأولوية التي تقع غالباً في القارة الإفريقية". مطالباً بالدعم الدولي والإقليمي لصالح البلدان الأقل نمواً، ومنها اليمن.

كما لفت العمري إلى ما تم مؤخراً بالمنطقة العربية من استحداث مكاتب ذات طابع قطري، وأن كانت لظروف خاصة في السودان والعراق، معرباً عن الأمل في الاستمرار بهذا التوجه في البلدان التي تبرز الحاجة لوجود اليونسكو

على المستوى القطري- ومنها اليمن- لأسباب عملية، وبما يليبي أداء وظيفتها في ميادين اختصاصها ويعزز مسار الأامركزية ويتوافق مع الاتجاه الدولي لتواجد منظمات الأمم المتحدة على مستوى القطر الواحد.

وحدث المجلس التنفيذي لليونسكو على مساندة اللاجئتين العراقيين المتواجدين في سورية والأردن وغيرها من البلدان التي استقبلت عدداً من هؤلاء المهجرين تحت وطأة العنف والاحتلال.

وخلص الدكتور العمري إلى القول: "إن قضايا هذه المنطقة سواء في مجال التعليم أو في مجال المياه يجب أن تحظى بأولوية خاصة في برامج اليونسكو".

يشار إلى أن المجلس التنفيذي لليونسكو، الذي يضم ممثلين عن 58 دولة من الدول الأعضاء، وعددها 191 دولة، يعتبر المسؤول عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، ويقعد اجتماعين سنويًا، ينتخب المؤتمر العام أعضاء المجلس التنفيذي، ويعين مديراً عاماً للمنظمة كل أربع سنوات.

# اعلان